

أثر الجانب الجمالي للأزياء التراثية لابتكار منتجات جداري

د. جوهرة بنت سالم الخليوي
أستاذ مشارك في تخصص السكن وإدارة المنزل، قسم التصميم الداخلي، كلية التصميم والفنون، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية

الملخص

يهدف هذا البحث إلى توظيف التراث السعودي والاستفادة منه في الأزياء التراثية لابتكار منتجات جدارية لإثراء الجانب الجمالي، وتحديد الأساليب المتبعة في الأزياء التراثية من حيث الخامات والوانها بحسب كل منطقة من مناطق المملكة والاستفادة منها في ابتكار تصميم منتجات جدارية بأسلوب معاصر دون التخلي عن الطابع التراثي السعودي. اتبعت هذا البحث كل من المنهج (التاريخي، الوصفي، التجريبي)، وتظهر أهم نتائج البحث في تصميم وتنفيذ عدد (14) منتج جداري مستوحى من الأزياء التراثية للمملكة العربية السعودية، كما أجمعت آراء لجنة التحكيم أن التصميمات المنفذة تحقق الابتكار والابداع كما أنها تظهر الجوانب الجمالية للتصميمات كما أنه تأكد على الاستفادة من عناصر التراث المختلفة لإبراز التصميمات المنفذة. وكانت من أهم توصيات البحث ضرورة إعداد المزيد من الأبحاث التي تهتم بالتراث السعودي لما تتوفر به من قيم تراثية وجمالية وفنية تزيد من الإحساس بالانتماء للهوية الوطنية، وزيادة الاهتمام بالبحوث التي تساهم في نشر الوعي الفني والثقافي، وضرورة الربط بين الفنون المختلفة للوصول الي ابتكارات جديدة ومعاصرة تثري المجال الفني.

الكلمات المفتاحية: الجانب الجمالي، الأزياء، التراث، الأزياء التراثية، الابتكار، المنتجات، الجداريات.

Elevating the Aesthetic Aspect of Fashion Heritage to Create Mural Products

Dr. Jawhara Salem Al-Khiliwi

Associate Professor in Housing and Family Institutions Management, Department Of Interior Design, College of Designs and Art, Umm Al-Qura University, Mecca, Kingdom of Saudi Arabia

ABSTRACT

This research aims to employ Saudi heritage and benefit from it in traditional fashions to create wall products to enrich the aesthetic aspect, and to determine the methods used in heritage fashions in terms of materials and colors according to each region of the Kingdom and to benefit from them in creating the design of wall products in a contemporary style without abandoning the heritage character. Saudi

This research was based on both the historical, descriptive, and experimental approaches, and the most important results of the research appear in the design and implementation of (14) wall products inspired by the traditional costumes of the Kingdom of Saudi Arabia. The opinions of the jury were also unanimous that the implemented designs achieve innovation and creativity, and they also show aspects The aesthetics of the designs also made sure to take advantage of the various heritage elements to highlight the implemented designs

One of the most important recommendations of the research was the necessity of preparing more research concerned with Saudi heritage due to its heritage, aesthetic and artistic values that increase the sense of belonging to national identity, and increasing interest in research that contributes to spreading artistic and cultural awareness, and the necessity of linking different arts to reach new and contemporary innovations. Enriches the artistic field.

Keywords: aesthetic aspect, fashion, heritage, traditional fashions, innovation, products, murals.



المقدمة:

تميزت المملكة العربية السعودية بتراث زاخر يمتد في مختلف أنحاء المملكة ليؤكد هويتها وأصالتها بما تحمله من تاريخ وتراث معماري غني، وما يحوي من رسومات زخارف تقليدية ذات سمات تراثية مختلفة وهي منتشرة بمختلف مناطقها، تجمعها وحدة طابع تراثي يعكس جوانب حضارية من تاريخ الأمة، فيبرز الموروث في جوانب عديدة (حضارية ومعمارية وعلمية وثقافية). (نوره الدعجاني، ٢٨، ٢٠٢٢)

والأرياء التراثية مثل كل الأشكال الفنية تأخذ شكل الشعبية بعد أن تظهر كسمة من السمات الحضارية للمجتمع، وتتطور بين طبقات المجتمع كغيرها من مظاهر التراث الاجتماعي، وقد تعرضت الأرياء التقليدية في المملكة العربية السعودية لتغير جذري واضح دون تدرج يذكر بسبب التطور السريع الذي طرأ على المجتمع، مما عرضها للاندثار، ومن هنا فإن الإسراع في دراستها والكشف عن خفاياها وتسجيلها والمحافظة عليها وتطويرها بما يتماشى مع حياتنا العصرية، واجب وطني وأمر ملح، يحتم علينا أن نوليها عناية خاصة حتى لا تنعدم الصلة بين ماضينا وحاضرنا وقبل ان يغيب حملة هذا التراث عن مسرح الحياة ويندثر معهم ما ورثوه. (ليلي البسام، تهاني العجاني، 2022) (رائية خوقير، 26، 1443)

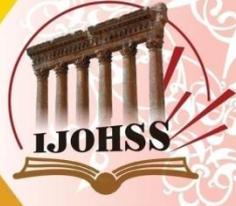
ومن خلال الأرياء التراثية نستطيع التعرف على ثقافة الشعوب واختلافاتهم ويعود غالباً الاختلاف لأسباب عدة منها النطاق الجغرافي والإقليمي للمنطقة ونظراً لاتساع رقعة المملكة العربية السعودية وتعدد مناطقها تميزت كل منطقة بلباسها التقليدي الخاصة بها وقد تنتشر في بعض الألبسة رغم تلك الاختلافات (الأرياء التقليدية في عهد الدولة السعودية الأولى، 1443، ص3)

والتراث السعودي له مذاق خاص تمتزج فيه الأصالة بالحدثة، ويفوح منه عبق الماضي وسحر التاريخ، وهو أحد ركائز الهوية الوطنية فتستمد منه عقيدتها وتقاليدها، وقيمها الأصيلة، وللتراث السعودي ملامح تميزه عن غيره، بطابعه الخاص الفريد، وإن المملكة العربية السعودية بتاريخها العريق وتراثها الأصيل تبقى منارة مضيئة تنشر شعاع نور في كل مكان. (حنين كنعان، 2018)

يعتبر الإبداع مادة أولية للابتكار، فلا يمكن الابتكار بدون أفكار إبداعية؛ ولكن يتطلب الابتكار شيء أبعد من الإبداع وهو التطبيق الميداني للإبداع. فيمكن اعتبار الابتكار تجسيد للإبداع في صورة منتج أو خدمة ذات قيمة إضافية على منتج أو خدمة موجودة بالفعل. ويمكن أن يكون الابتكار مخططاً له أو يكون تلقائياً، أو ابتكار رائد. وعادة يعالج الابتكار عيب أو نقطة ضعف في منتج أو خدمة، أو يسد الفجوة بين ما يطمح إليه الناس وما هو متاح على أرض الواقع، أو يواكب التغير في متطلبات الحياة اليومية، أو يستفيد من التطور في مجال الابتكار أو أي مجال مرتبط به. (<https://iec.ju.edu.sa>)

فن الجداريات من أقدم الفنون التي عرفها الإنسان منذ فجر التاريخ، كما أنه تعد أول لغة عرفها الإنسان قبل أن يكون هناك لغة للتخاطب منذ العصور الأولى، ويعد الفن الجداري من أقدم أشكال التعبير الإنساني التي عرفها الإنسان، إذ كانت جدران الكهوف الصخرية أول السطوح التي رسم عليها الفنان القديم لوحاته ولم تكن هذه الرسوم ذات هدف تزييني في ذلك الوقت، وإنما كانت وسيلة تعبيرية عما يدور في ذهن الإنسان القديم من مخاوف وأفكار ومن حركات رآها من خلال مراقبته للطبيعة من حوله وذلك قبل أن تظهر الكتابة، ومع مرور الزمن تطورت حياة الإنسان وتطور معها فن الرسم الجداري بتطور الخامات والأدوات المستخدمة فيه، كالرسوم الجدارية التي زينت جدران المعابد والمقابر، والتي كانت تأخذ طابعاً دينياً، وتختلف أيضاً وتتنوع تبعاً لتنوع الهدف والوظيفة من عصر إلى عصر. (حلا الصابوني و على السرميني، 2009، ص 2)

ويعد التوليف بين الخامات أحد أهم العمليات الفنية في مجال الأشغال الفنية، فالتوليف ليس مجرد جمع بين خامات عديدة فقط، ولكن تحويل أفكار الفنان، إلى واقع فني ملموس ذو قيمة فنية تشكيلية، كما خلق سبحانه العقل المفكر الذي يستطيع العمل بهذه الخامات وتوظيفها وتوليفها في جميع أعماله، ليس فقط بالأعمال الفنية ولكنه في جميع احتياجاته. (أسماء الغنيمي، 2018، ص 6)



ومن خلال ما تقدم فنحن نسلط الضوء في هذا البحث على الاخذ بهوية التراث السعودي لتصميم قطع جدارية لأزياء مختلفة لمناطق المملكة العربية السعودية ولدراسة ازيائها التقليدية وتجعلها كمصدر لفترة تاريخية من حياة المجتمع السعودي ومن هنا نبعت فكرة بحث (اثراء الجانب الجمالي للأزياء التراثية لابتكار منتجات جدارية)

مشكلة البحث:

تتسم الأزياء العربية القديمة عامة بالجمال والبساطة في خطوطها وأشكالها وألوانها ونوعية الأقمشة المستخدمة لحياتها، وتعددت أشكالها من منطقة إلى أخرى وقد تعرضت الأزياء التقليدية في المملكة العربية السعودية لتغير جذري واضح دون تدرج يذكر بسبب التطور السريع الذي طرأ على المجتمع، مما عرضها للانقراض، ومن هنا فإن الإسراع في دراستها والكشف عن خفاياها وتسجيلها والمحافظة عليها وتطويرها بما يتماشى مع حياتنا العصرية، واجب وطني وأمر ملح، يحتم علينا أن نوليها عناية خاصة حتى لا تتعدم الصلة بين ماضيها وحاضرنا وقبل ان يغيب حملة هذا التراث عن مسرح الحياة ويندرج معهم ما ورثوه .
تكمّن مشكلة البحث في التساؤلات التالية:

- هل يمكن ابتكار منتجات جدارية من خلال اثراء الجانب الجمالي للأزياء التراثية في المملكة العربية السعودية؟
- هل يمكن دمج جماليات الأزياء التراثية بفن توليف الخامات لابتكار منتجات جدارية؟
- كيف يمكن الاستفادة من فن الجداريات لإبراز الجوانب الجمالية للأزياء التراثية في المملكة العربية السعودية؟

أهمية البحث:

1. احياء للتراث السعودي في الأزياء وحمايتها من الاندثار واستخدامها في الجداريات وربط المجتمع بتراثه.
2. المساهمة في تثقيف وزرع الوعي في المجتمع بأهمية التراث السعودي حيث يمكن تطوير المنتجات السعودية.
3. يساهم ابراز وتوثيق تراث المملكة شينا هاماً لتقديمه للأجيال لكي تستقي ثقافتها من مصادر أصيلة تساعدنا في بناء الحاضر والاستعداد للمستقبل.
4. اخراج منتجات جدارية مستوحاة من الأزياء التراثية لمختلف مناطق المملكة بطرق مبتكرة.

أهداف البحث:

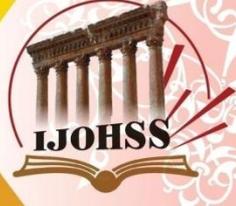
1. توظيف التراث السعودي والاستفادة منه في الأزياء التراثية لابتكار منتجات جدارية.
2. تحديد الأساليب المتبعة في الأزياء التراثية من حيث الخامات و الوانها بحسب كل منطقة من مناطق المملكة.
3. الابتكار في كيفية تصميم المنتجات الجدارية بأسلوب معاصر دون التخلي عن الطابع التراثي السعودي.
4. التعرف على كيفية توليف خامات و اضافتها على الجداريات بطابع تراثي.

فروض البحث:

1. يمكن ابتكار منتجات جدارية من خلال اثراء الجانب الجمالي للأزياء التراثية في المملكة العربية السعودية.
2. يمكن دمج جماليات الأزياء التراثية بفن توليف الخامات لابتكار منتجات جدارية.
3. يمكن الاستفادة من فن الجداريات لإبراز الجوانب الجمالية للأزياء التراثية في المملكة العربية السعودية.

المصطلحات:

- إثراء (tenrichmen): إعطاء العمال نوع من المهام، ربما تشمل التخطيط، التنظيم و فحص أعمالهم الخاصة. (//com.kalimmat//:https)



- **الجانب الجمالي (side aesthetic):** هي فرع من فلسفة التعامل مع الطبيعة والجمال والفن والذوق، علمياً عرفت على أنها دراسة حسية أو قيم عاطفية، التي تسمى أحياناً الأحكام الصادرة عن الشعور، والباحثون في مجال تحديد الجماليات اتفقوا بأنها "التفكير النقدي في الثقافة والفن والطبيعة" (<https://www.wikipedia.org/wiki/org.wik.org>)
- **الأزياء التراثية (costumes traditional):** تعرفها رانيه خوقير (1443، ص26): بأنها نوعية من الأزياء مرتبطة بشخصية المجتمع البدوي، وهي أزياء لا تخضع لضوابط الفن المثقف وتتصف بمحاذاة العرف والتقاليد والنظم الاجتماعية، وتنسب إلى الجماعة الشعبية.
- **المنتجات (products):** هو كل ما يتم عرضه في السوق من أغراضٍ بَعْرَضٍ شراؤه من قِبَل المستهلك المنتج هو ما يكون جاهز للإستخدام وفي مُتناول اليد أو اللمس، أو أنه قد يكون بحاجة لإجراء بعض المُشْتَرَك من العمليات لغرض الإستفادة منه لحظة الإستخدام.
- **الجاداريات (murals):** اشتقت كلمة جدارية "mural" من الجذر اللاتيني "murus" الذي يعني الجدار، ويمكن تعريفها فنياً على أنها قطعة من الأعمال الفنية المطبقة أو المطبقة تقنياً على سطح جداري. كما تعرف اللوحة الجدارية، في الفنون الجميلة، بأنها رسم يطبق مباشرة على سطح الحائط أو السقف. <https://www.independentarabia.com>

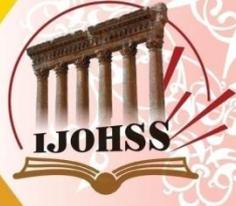
البحوث والدراسات السابقة

1. نوره محسن محمد الدعجاني (2021)م: " إبراز هوية زخارف التراث السعودي بالتصميم والتطريز الآلي على مكملات الملابس " المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية. يهدف هذا البحث الى: ابتكار تصميمات مستوحاة من زخارف التراث السعودي، وتوظيف فن التطريز الآلي في إبراز هوية التراث السعودي من خلال مكملات الملابس (الحزام، الشال، الكمامة)، السعي في الحفاظ هوية التراث السعودي وإبرازه في المحافل والمهرجانات المحلية والعالمية. أهم نتائج البحث: ان زخارف التراث السعودي المطرزة إضافة قيمة جمالية ووظيفية على مكملات الملابس، أن التصميمات الخمسة للمكمل الملبسي (الحزام) نالت استحسان المختصين، وجود فروق دالة إحصائية بين التصميمات المنتجة بالبحث عند مستوى دلالة 0.01 وفقاً لميول المختصين، وجود فروق بين التصميمات المنتجة بالبحث وفقاً لميول المستهلكات
2. رشا احمد نبيل سليمان (2019)م: " تكنولوجيا التقنيات البصرية وأثرها على تطور الجداريات المعاصرة " كليه الفنون الجميلة، جامعه حلوان، يهدف هذا البحث الى: توضيح اهمية استثمار التكنولوجيا الرقمية في العمل الفني. أهم نتائج البحث: يعد مجال الرؤية البصرية مجالاً يتسع للبحث والتجربة والتطوير المستمر، تغير التطبيقات التكنولوجية كثيراً من شكل المدن والشوارع الان وهي تتيح للمشاهد فرصه مشاهد العمل الفني والتفاعل معه، تدرك الان الكثير من المؤسسات الفنية اهمية التطور التكنولوجي السريع والهادر وتقوم باستثمارها بمجالات متعددة، هناك تساؤلات وجدل مثار عالمياً حول تأثير التطبيقات التكنولوجية المتطورة على شكل العمل الفني وكيفية استقبال المشاهد له
3. خديجة محمد نور الدين، منى محمد إبراهيم محمد (2021)م " الطباعة الفنية والتراث السعودي من خلال التذكارات السياحية " مجلة الفنون والأدب وعلوم الانسانيات والاجتماع. يهدف هذا البحث الى: الاستفادة من مجال الطباعة الفنية في التذكارات السياحية المنفذة بأساليب طباعية مستمدة من التراث السعودي من قبل بعض المهتمين الفنون والسياحة السعوديين. أهم نتائج البحث: إمكانية الاستفادة من عناصر التراث السعودي في تصميم التذكارات السياحية، صياغة التذكارات السياحية بطريقة ثلاثية الأبعاد يساهم في دعم وتطور الاقتصاد، الاستفادة من خلال توجهات 2030م، الأساليب والتقنيات الطباعية ذات إمكانية تجعل من التذكارات السياحي وسيلة مهمة من وسائل الجذب السياحي

الإطار النظري

المحور الأول: الأزياء التراثية

تمثل الأزياء عنصراً مادياً من عناصر الثقافة لأي شعب من الشعوب، ولتطورها صلة وثيقة بتطور الحضارة. وقد تختلف الملابس والحلي وأدوات الزينة داخل المجتمع الواحد في ظل الثقافات الفرعية، كما تختلف الأدوات والخامات المستخدمة في صناعتها حسب ما تراه الجماعة متاحاً في ضوء النسيج الاجتماعي والثقافي، ويشكل



ذلك عنصرا جماليا وفنيا يتناسب مع قيم وأعراف المجتمع، وتختلف تبعا لذلك وظائف الملابس من مجتمع لأخر (يسري دعبس، 2004م).

يعد الثوب السعودي معقداً في تصميمه؛ حيث يتكون من 22 قطعة يتم تطريزها معاً، ويملك مساحة كبيرة من التنوع، ويتصف الزي السعودي بأنه ضيق ويلتصق بالجسد في بعض التصاميم، ويتكون الزي من القحفية البيضاء يرتديها أسفل الغتره لمنع انزلاقها، والغتره والكندورة التي تُعد اللباس الأساسي، وهي ثوب أبيض ليس بفضفاض أو ضيق، وله ياقات وأكمام بأزرار تحكم الرداء من عند الرقبة والأكمام (تهاني العجاجي، 2013م، ص3).

وظهرت الملابس منذ القدم باعتبارها ضرورة من ضرورات الحياة، ووقاية للإنسان من متغيرات الجو الطبيعية، ثم بدأ الفن يغزو تلك الملابس ليعبر عن مفومات الشعوب، وأصالتها، وتقاليدها، وثقافتها. وتتسم الأزياء العربية القديمة عامة بالجمال والبساطة في خطوطها وأشكالها وألوانها ونوعية الأقمشة المستخدمة لحياكتها، وتعددت أشكالها من

منطقة إلى أخرى (SAUDI-TRADITIONAL-FASHION.pdf (saudibureau.org)

وهي مصدر تاريخي لنا، سواء ما بقي منها في الريف ام في البادية، ومما يؤثر الانتباه أن هذه الأزياء لا تنتمي إلى فنان أو جيل محدد، بل هي من عمل الشعب كله خلال فترات زمنية طويلة ماضية، والشعب هو الذي صمم وابتكر صنع الأزياء الشعبية بما يتلاءم مع البيئة والطبيعة والبنية الاجتماعية.

تاريخ الأزياء التراثية بالمملكة العربية السعودية:

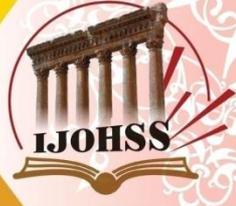
1- الأزياء التقليدية في المنطقة الوسطى (نجد): يمثل التراث التقليدي بعدا تاريخيا هام بعكسه لمنط الحياة التي تعاشها وعاصرها الأبناء والأجداد في عصور مضت، وما نقلوه لنا من قيم وعادات وتقاليده وتبين لنا مدى مستوى الحالة الاجتماعية والثقافية والاقتصادية لتلك الفترات فالأزياء التقليدية تمثل لنا أحد عناصر التراث الهامة فمن خلالها نستطيع أن نتعرف على ثقافة الشعوب واختلافاتهم ويعود غالبا الاختلاف لأسباب عدة منها النطاق الجغرافي والإقليمي للمنطقة ونظرا لاتساع رقعة المملكة العربية السعودية وتعدد مناطقها تميزت كل منطقة بلباسها التقليدي الخاصة بها وقد تتشارك في بعض الألبسة رغم تلك الاختلافات. (الأزياء التقليدية في عهد الدولة السعودية الأولى، 1443، ص3)

● **ثوب النشل:** يعتبر النشل النجدي هو لبس اهل نجد قديما للنساء فقد كانوا جداتنا في نجد القديمة يرتدون هذا الثوب ويعتبرونه واحد من ارقى واشهر الملابس في منطقة نجد وكذلك دول الخليج ، النشل النجدي هو من اهم واشهر الملابس النسائية التقليدية في نجد قديما وكان يطلق عليه ” الثوب ” وقد كانت العروس النجدية ترتدي النشل غالبا في ذلك الوقت . (<https://www.almrsal.com/>)

● **ثوب الكرباس:** النساء كن يرتدين نوعين من الثياب الأولى تكون مصنوعة من القطن وتسمى بثوب الكرباس ويفضلن به اللونين الأخضر والأسود، والنوع الثاني هي الثياب المصنوعة من الحرير مزينة بالألوان المتعددة وتزين بلبس الحي الذهبية المرصعة بالجواهر النفيسة. (الأزياء التقليدية في عهد الدولة السعودية الأولى، 1443، ص23)

● **ثوب ام العصا:** تم صنع هذا الثوب خصيصا للسعودية في الهند وهو كان يتم ارتداؤه من قبل العروس النجدية او للمرأة النجدية في المناسبات، ترتدي على هذا الثوب العقد والذهبي والحزام الذهبي. (<https://www.almrsal.com/>)

● **المخنق:** هو عبارة عن قماش حرير شفاف من الشيفون أو التل يخاط بالكامل ما عدا فتحة تطوق العنق تكون لإظهار الوجه. (الأزياء التقليدية في عهد الدولة السعودية الأولى، 1443، ص23) تعتبر الحلبي وادوات الزينة عنصرين من عناصر الثقافة المادية، وتتمثل أهميتهما في التعرف على المستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي، كما يعبران عن العادات والتقاليد السائدة في المجتمع، ومدى تأثره بالثقافات الأخرى المحيطة وتتنوع وتتعدد الحلبي التي تستخدمها المرأة منذ أقدم العصور التاريخية. (تهاني العجاجي ، 1424هـ)



2. الأزياء التقليدية المنطقة الشمالية: تعتبر الأزياء ظاهرة اجتماعية تقوم على الإبداع والتقليد وترتبط بالتاريخ والدين والتقاليد الاجتماعية وملامح الحياة بصفة عامة، وقد بدأ الإنسان حياته عارياً، ويرجع تاريخ تغطية الإنسان جسده إلى زمن بدء الخليقة، وتطورت هذه التغطية فيما بعد على مر التاريخ إلى صورة الأزياء الحالية. (مهي المقدم، 1995، ص68)

تميزت المرأة في شمال المملكة العربية السعودية بالذوق وابتكار الأساليب الفنية في تنسيق أزيائها، وساعدها على ذلك تنوع الأقمشة ومصادرها وألوانها، حيث تعددت بين الحرير بأنواعه المختلفة (الحرير اليماني، أو الحرير الناعم، أو الحرير الأسود الخالص)، وبين القطن المغزول يدويًا من صوف الغنم، أو من شعر الماعز أو من الوبر. كما تنوعت أساليب تجميلها وزخرفتها، فلا تخلو قطعة لباس من الزخرفة، باستخدام خامات وألوان متعددة، من خيوط حريرية وقطنية وصوفية ومعننية غالباً ما تكون من الذهب والفضة، أو تستخدم القياطين أو الأشرطة، بالإضافة إلى الخرز بأنواعه وألوانه المختلفة.

SAUDI-TRADITIONAL-FASHION.pdf (saudibureau.org)

الأزياء عند البادية:

● العصابة: وقد يستعمل بدل (المقرونة) عصابة من قماش ناعم، وتسمى (سعة) أو (مرعز) أو (قريشة)، وتكون من قماش منسوج على قدر من الرخاوة، وتدعى تلك العصابة (شطفه)، وتتعدد مسميات (العصابة) على حسب الخامة واللون والزخرفة، وهي كما يلي: الهيرية أو المقرونة - عصابة صد ورد - الحطة..

● الجبة: تلبس المرأة الثرية من قبائل (الرولة) معطفاً قصيراً من قماش أزرق له أكمام ضيقة، ويسمى (جبة)، ويصنع من قماش الجوخ الماهود، وإذا كان قماشاً عادياً يستخدم جوخ خفيف. المزوية: عباءة ترتديها المرأة الثرية فوق أزيائها، لها أكمام ضيقة، وتغطي الذراعين حتى المعصمين، وهي تشبه عباءة الرجل، ولكن ليس لها أشرطة طوال، وتكون سوداء أو بنية داكنة (وتسمى مزوي).

● الحذاء: كل امرأة رويبية تكون حافية القدمين تقريباً. (ليلي البسام، تهاني العجاجي، 2012، ص119-120)

الأزياء عند الحضر:

● المقطع: هو اللباس الرئيسي للنساء الحاضرة، وهو ثوب واسع وطويل، وفتحة رقبتيه دائرية، لها فتحة طويلة الكرتة: وهو لباس مطور للمقطع، بوجود خياطة حول الخصر.

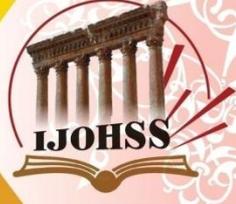
● المفرج: يرتدى هذا الزي فوق "المقطع" ويتكون من الأجزاء نفسها غير أنه واسع جداً وكمه مربع الشكل.

● الدراعة: ثوب فضفاض طويل، أكمامه واسعة وطويلة، وألوانه برتقالي أو قرمزي حسب رغبة المرأة.

● العباءة: تلبس المرأة في الحضر (عباءة) سوداء أو بنية داكنة من الصوف، وتسمى عباءة (المزوية) عند الرولة وتضعها المرأة فوق رأسها وتنسدل إلى أسفل القدمين. وتلبس الفتاة عند زواجها عباءة تسمى مرشدة وهي من الصوف الناعم مطرزة بالزري المذهب، ويتدلى في جهتي فتحة العباءة من الأمام كور مغطاة بخيوط الزري، ويقدم هذا النوع من العباءات الثمينة للعروس مع مهرها، وقد يطلق عليها اسم عباءة أم بنيوات أو أم بنيوت.

● السروال: لم ينتشر السروال إلا عند فئة قليلة من النساء في الحضر وهو سروال فضفاض طويل، وهو يشبه السروال المستخدم في منطقة نجد. (ليلي البسام، تهاني العجاجي، 2012، ص125).

3. الملابس التقليدية في المنطقة الشرقية: من ناحية الأزياء النسائية في المنطقة الشرقية فنجد أنها تتشابه مع أزياء المنطقة الوسطى أكثر من أي منطقة أخرى في المملكة



العربية السعودية وذلك يعود إلى الاتصال الجغرافي والسكاني فيما بينهما، فترتدي المرأة غطاء وجهها ورأسها:

● **الملفع:** هي قطعة مستطيلة الشكل يبلغ طولها مرتين أو ثلاثة أمتار مصنوعة من قماش القطن الخفيف أسود اللون ويصنع من التل الخفيف يلف حول الوجه مغطية المرأة بها رأسها وأكتافها وتغطي بطرفه وجهها عند الخروج من المنزل أو تستعمل غطاء منفصلاً يسمى (البوشية) وعادة تربط في نهاية الملفع قطعة معدنية تسمى (الربيعي) لتساعد على تثبيت القطعة، ويستخدم لزيئة (الملفع النقدة) وهي صفائح معدنية رقيقة تثبت في ثقوب الملفع على هيئة ورود أو نجوم وعند الانتهاء من كل غرزة يكسر طرف المعدن.

● **ملفع النقدة:** هو ليس العروس في ليلة زفافها.

● **البطولة:** هو غطاء للوجه كامل باستثناء فتحة العينين في ويقصد به البرقع ترتديه النساء الكبيرات في السن ويصنع من قماش غليظ يصبغ بالنيلة ويبطن من الداخل لحماية الوجه من آثار الصبغة ويزين بعمات ذهبية تسمى ريسي.

● **العباءة (الدفة):** وهي تفصل بشكل مستطيل ثني من الجانبين من الجهة الأمامية بعد ترك مسافة بين الطرفين بحيث أن الطرفين ال يلتقيان وتسمى تلك المسافة بالجيب وهو مكان وضع العباءة على الرأس وال يوجد للعباءة أكمام بل وضع لها فتحتان صغيرتان في الزاويتين اليمين واليسار لتسمح بمرور اليدين منها وتنفذ توصيلاتها يعرض القماش وليس بطوله حي يكفي للثني باتجاه منتصف الأمام ويتم خبن العباءة على شكل ثنية داخلية لتعديل من الصوف بأنواعه الطول بما يتناسب مع قامة المرأة وكانت تصنع قديما المختلفة منها المرينة، والماهود، والوشين ثم أدخل مع مرور الزمن خامات أخرى كالحريز المعروف بمسمى الحبار والكريب. SAUDI- <https://www.folkculturebh.org> (TRADITIONAL-FASHION.pdf) (saudibureau.org)

4. الأزياء التقليدية في المنطقة الجنوبية: يعتبر التراث وما ينتج عنه من جوانب مادية وسيلة هامة لفهم الحضارات، يمكن من خلالها إعادة تصور الفترات التاريخية الماضية التي لا يوجد عنها إلا شواهد ضئيلة متفرقة. وتعرف هذه العملية بـ"منهج إعادة البناء التاريخي". وتمثل الملابس أحد عناصر التراث المادي التي تساعد في معرفة مستوى تلك الحضارات، وما تميزت به من خصائص، مثل: قوة النفوذ، والسيطرة، وعزلة أو اختلاط السكان بالشعوب الأخرى، ومدى تأثيرهم بحضارتها. كما أن الملابس تقوم بدور همزة الوصل بين الحالات الثقافية للمجتمع نفسه، فتوضح المركز الاقتصادي، والوضع الاجتماعي، واختلاف الجنس، والعمر، ويوضح هذا أهمية دراسة الثقافة المادية، والكشف عنها، وتسجيلها، وحفظها بطرق علمية سليمة، حيث إنها الأدلة القادمة من عمق الماضي، والمؤثرة في تشكيل الحاضر والمستقبل.

■ **الأزياء التقليدية في منطقة جيزان:** تتميز أزياء المرأة الجيزانية بثوب (الزم) وهو أحدث من الكرتة، يتكون من الصدر والكمين والنصف السفلي الذي يكون مزموما أو مكسرا بكسر صغيرة حول الوسط. ويتكون الصدر من عدة أجزاء بحيث يزم الجزء الأوسط من الأعلى، على جانبي الصدر، وينتج فتحة رقبة على شكل سبعة، ويتصل من أسفل بزمه بقطعة مستطيلة تحت الصدر والتي تتصل بدورها بالنصف السفلي للزي. تسمى هذه القصة «كنشلي». كما استخدم ثوب الزم العادي بدون قصة «الكنشلي» وهو ما يعرف باسم «كرته» في نجد و«نقنوف» في المنطقة الشرقية. **المصّر:** وهو منديل مربع من قماش الشيفون السادة أو المخطط. يثنى طرف المنديل من أحد زواياه بحيث يأخذ شكل قريب من المثلث ويربط على الرأس مباشرة بعقد طرفيه الجانبين من الخلف، وهو من أغطية الرأس المنزلية ويرتدي فوقه المقلمة أو المقنع عند الخروج، **المقلمة:** هي طرحة سوداء من حرير الشيفون أو التل أو القطن بطول حوالي مرتين تكفي لتلف حول الوجه وعلى الرأس ومن أنواعها المشهورة مقلمة أم جبين وتكون من القطن الأسود وفي طرفها قلم (خط) من اللون الأحمر. أما مقلمة المرأة الكبيرة في السن فتكون من القطن الأسود السادة وتسمى "قطاعة". **المقنع أو المسفع:** هو مستطيل كبير من قماش الحرير يوضع أعلى الرأس وينسدل من الخلف، من أنواعه المشهورة (مسفع مطلق) مصنوع من الحرير الهندي المزخرف بالعقد والربط و(مسفع منثور) مطرز بالقصب (الخيوط المعدنية)، وهو من أزياء العروس،



و(مسفع ميل) وهو من الشيفون المطرز بالكنتيل والترتر ويكون مكملًا لزي الميل الهندي الذي ترتديه العروس، فإذا كان القميص والفوط من اللون الأزرق استخدم المقنع من اللون الأحمر أو الفوشي والعكس صحيح.

■ **الأزياء التقليدية في منطقة نجران:** يتم ارتداء ثوب (المكمم) الذي يتميز باتساعه واتساع أكمامه وله تطريز خاص يحيط بالصدر وعلى الخصر، وكانت تلبس على رأسها (الخيظ) أو ما يُسمى بـ(القطاية) والخيظ مصنوع من الصوف ومغزول يربط به الرأس بشكل لولبي متزن، ويوضع فيه بعض الحلي والحلقات الفضية.

(<https://www.spa.gov.sa>)

■ **الأزياء التقليدية في منطقة الباحة:** ترتدي المرأة في الباحة قطع ملبسية متعددة منها الملابس الخارجية متمثلة في المقنع ويطلق عليه (الثوب) وهو يرتدي في كل الأوقات والمناسبات، والمقطع أو الثوب كما يطلقون عليه في منطقة الباحة علي الخصوص فإنه يسمى (الثوب المكلف) (الثوب المحبوك) وهو عبارة عن ثوب متسع فضفاض طويل يتميز بمنطقة (الجيب) الشق الموجود في فتحة الرقبة حيث يصل التطريز. (ثناء السرحان وسعدية عمار، 2020م، ص13)

■ **الأزياء التقليدية في منطقة عسير:** الأزياء التراثية في منطقة عسير: الأزياء التقليدية مجال أبدعت فيه المرأة في المملكة بصورة أبرزت قدرتها على حسن استخدام ما توافر في بيئتها، فقد برعت في الغزل والقص والحياكة والخياطة، وفي اختيار الخامات والألوان والزخارف. ثوب (المجنب العسيري) هو الثوب المميز للمرأة في منطقة عسير، وتمت تسميته بذلك لوجود قصة فوق الورك تنزل منها قطع جانبية ليزداد اتساع الثوب، ويصنع «المجنب» من أقمشة مختلفة، أبرزها القطن الأسود والساتان أو المخمل، ويطرز بخيوط حريرية متعددة الألوان، عند الصدر والأكمام وعلى طول خياطات الجنب. ويتميز باستخدام نقوش القط بكثرة التي تتعدد ألوانها ما بين الأصفر والأخضر والأحمر وغيرها، ما يضفي على الثوب لمسة خاصة تميز أهل عسير، إضافة للعبود والسلاسل الفضية التي تتزين بها المرأة العسيرية خصوصاً في المناسبات والأعراس.

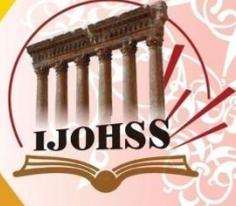
(<https://www.okaz.com.sa>)

5. **الأزياء التقليدية في منطقة الغربية:** تمثل الملابس أحد عناصر التراث المادي التي تساعد في معرفة مستوى تلك الحضارات، وما تميزت به من خصائص ومن هذا المنطلق، وتماشياً مع التوجه نحو الاهتمام بدراسة الأزياء التقليدية، وتسجيلها، وتوثيقها كجزء من تاريخنا، والاستفادة منها لحاضرنا، بتطويعها بما يتلاءم مع متطلبات العصر، واستكمالاً لدراساتي لها في مناطق المملكة المختلفة، ولما تتميز به منطقة جازان من عراقة ضاربة في عمق التاريخ، وأزياء تقليدية ذات سمات فنية مميزة (<https://folkculturebh.org/ar>) أن العروس يوم ملكتها تلبس الثوب الوردية والديني والمعروف باسم (المصكك، أو المشبر)، يتكون من ثوب داخلي وآخر خارجي مشغول، وسروال وطرحة.

● **المديني:** يتكون من ثوب داخلي و ثوب شفاف مشغل من الأورقنزاء، وغطاء الرأس المحرمة والمدورة و يُعرف الثوب الوردية المديني باسم (المصكك، أو المشبر) ، ويتكون من ثوب داخلي وآخر خارجي مشغول، وسروال وطرحة، وهناك أيضاً لبس لام العروس في يوم الزواج (خديجة مسفر وسمر خولان، 2010)

● **الزبون:** يمثل القطعة الملبسية الأساسية من الملابس الخارجية، ويصنع من قماش الساتان أو الهندي، بحسب المناسبة و الرغبة الشخصية، يرتدى ثوب العروس (الزبون) يوم غالباً يوم الغمرة أو يوم الفرح مساءً، و يتكون من مقنع و ثوب و قميص داخلي و مرتبة و تاج مصنوع من الكنتيل و التل، و الآن بدأ اهل مكة في تصنيعه.

● **الكرته:** تكون فتحة الرقبة بعدة أشكال حسب الرغبة، ويتميز هذا الثوب بوجود "بنستي" في الصدر والوسط، ويكون طرف الثوب السفلي واسع، ويصنع هذا الثوب من القطن الرفيع في الصيف، أما في الشتاء فهناك الأقمشة المتينة كالبولبلين، و الشيت وهو عبارة عن قماش قطني مشجر، أما الفتيات فيلبسن الأقمشة الحريرية الزاهية، وكانت هذه القمشة غالباً ترد من الهند. (لمياء الغالب و آخرون، 2021م)



الأزياء التقليدية في منطقة الطائف: تختلف الأزياء فالطائف نظرا لاختلاف البيئة الاجتماعية والمناخ الجغرافي ويعد الثوب هو العنصر الرئيسي للزي التقليدي للمرأة في مراكز الطائف ولا توجد اختلافات في الشكل العام للثياب وإنما الاختلاف في شكل الزخارف وتوزيعها، وألوانها وكميتها، وهذا يتوقف على الحالة الاجتماعية والاقتصادية لصاحبة الثوب ومن أهم الثياب.

● **ثوب الصون:** سمي الصون لأن الثوب مصانا ولبس و في يوم الزفاف و في المناسبات و الافراح و يرتدى عدة مراكز منها: مركز قباء ، ابوراكة ، ثقيف ، حداد بني مالك و تتشابه قبائل الطائف و يكون الاختلاف بينهم فالإتساع و هو ثوب مستطيل الشكل ضيق و قتحة الرقبة دائرية و تبدأ التخراصة "قماش يغطي منطقة الابط" من الكم حتى منتصف الثوب في الوسط (خديجة مسفر و سمر خولان، 2010، ص 40)

● **ثوب المقطع أو المدرعة:** عبارة عن ثوب متسع يصل طوله إلى الارض، يتكون من الأجزاء نفسها للأمام و الخلف ، اما حردة الرقبة فتأخذ شكل خط افقي ليسهل لبس الثوب و خلعه ، وتكون حردة الابط مربعة و عميقة و الكم يتسع من اعلى و يضيق تدريجيا حتى يصل الى ثلثي الذراع اما التخراصة فتكون على شكل قطعة مثلثة تحت الابط و تكون الجناح عريضة تساوي في عرضها عرض البدن و تصل تدريجيا للذيل و يزداد عرضها الى عرض البدن و نصفه و يصنع الثوب من قماش القطن السادة ، و من القطن الأطلسي "الستان" حديثا من اللون الأسود و يزين بالنطريز بقطع مستطيلة تسمى "العصائد" و تثبت بغرز تطريز مختلفة (خديجة مسفر و سمر خولان، 2010، ص 40)

السمات الجمالية للأزياء التراثية (عناصر التصميم):

● **الخطوط:** الخط هو سر نجاح التصميم لأن العين تتبع الخطوط ومن مميزات الأزياء الشعبية أن خطوطها مترابطة ومنسجمة بلاعم بعضها البعض وقد تميزت الأزياء بالتنوع الواضح في الخطوط فقد استخدمت الخطوط المستقيمة سواء الأفقية او الرأسية والمائلة وكذلك الخطوط المنحنية مما أدى الى التنوع واعطاء تأثيرات مختلفة ومثيرة للاهتمام وتجذب النظر اليها.

● **الشكل:** وهو الهيئة الخارجية للزي، وهو عبارة عن محصلة الخطوط المحددة للزي والجسم ويعتبر الشكل أكثر العناصر التشكيلية إمتاعا وأهمية في الأزياء حيث يعكس الأبعاد الخارجية للخطوط المحددة للجسم البشري وتنوعت الأشكال المستخدمة تصميماً بين: **الشكل المتكرر** هو أن يكون الشكل الخارجي ملتصقا بالجسم تماما وعلى هذا فهو يكرر شكل الجسم، **والشكل المتباين** هو أن يكون الشكل الخارجي للزي متباينا مع خطوط الجسم و الشكل المتنقل وفيه يكون الشكل الخارجي متنقلا بين أجزاء الجسم دون أن يلتصق به (علا عبدالاله، 2012م).

● **الألوان:** يعد اللون الأكثر تأثيرا في المشاعر والأحاسيس واللون يلعب دورا مهما في تصميم الأزياء فبعض الألوان تظهر الأشياء وتجذب الأنظار دون غيرها وبعضها له القدرة على إخفاء العيوب أو إظهار مواطن الجمال وإظهار الشخصية ومكونها الداخلي وتنوعت الالوان بين الباردة والداقئة لتعطي إحاء بالفخامة أما الألوان الفاتمة والباردة فهي تعطي إحاء بتقليل الحجم حيث الخداع البصري، وجميع الالوان المستخدمة في الأزياء هي في الأصل الالوان المميزة للبيئة والأزياء الشعبية للمختلف المحافظات مما يدل على الأصالة.

● **الخامة أو النسيج:** والخامة التي ينفذ منها التصميم هي النسيج الذي تشكل على أساسه الخامة طبقا لحدودها المعروفة تشكيلا يهدف إلى تطويعها لتصبح شيئا يفي بالمتطلبات الوظيفية المقصودة التي نحتاج إليها وجميع الخامات المستخدمة في الأزياء خامات محلية من البيئة تنوعت في ملامسها بين النعومة والخشونة المرئية والمحسوسة لتؤكد شعبية العمل الفني (علا عبدالاله، 2012م)

العوامل المؤثرة على أشكال الأزياء التقليدية:

الملابس هي مؤشر اجتماعي واقتصادي وثقافي وسياسي، كما ان اختفاء الملابس التقليدية يعطي دلالة على مدى انهيار العناصر الثقافية الأخرى ونظر للمجتمع في المملكة العربية السعودية نستشعر تغييرا في نمط الملابس، وذلك نتيجة تأثره بالتكنولوجيا المعاصرة والظروف الاجتماعية والاقتصادية. وهناك عدة عوامل اثرت وتأثرت بها الملابس التقليدية في المملكة العربية السعودية وهي كما اقرهما (خديجة نادر و سمر خولان، 2010م):

● **العامل الجغرافي:** ساهمت رمال الصحراء في نسج شخصية زي المرأة البدوية الذي اندثرت معظم مقوماته وطمست أصلاته في خضم المدينة والحضارة.



● **العامل الاجتماعي:** تؤكد الدراسات والأبحاث بأن المرأة هي المستفيد الأكبر من التغييرات الاجتماعية الكثيرة التي شهدتها المجتمع خلال العقدين الأخيرين.

● **العامل الاقتصادي:** تتنوع الطبقات الاجتماعية تبعاً للحالة المادية للفرد ويعمل الأفراد عموماً على تحسين مستوياتهم بما يتيح لهم من إمكانيات وقد كان للمرأة دور بارز في المساهمة بجزء من اقتصاد الأسرة حيث أنها تقوم بصنع ملابس أسرتها في المنزل وتعلم بناتها فن الخياطة والتطريز من الصغر مع مراعاة الناحية الاقتصادية باستخدام التنانيد وترك كمية زائدة من القماش داخل الملابس لاستخدامها عند الحاجة وعندما يلبى الثوب فإنها تقوم بنقل التطريز والكُف غالية الثمن والمصنوعة من الذهب والفضة لاستخدامها في ثوب آخر جديد.

● **العامل الثقافي:** أن الاهتمام بالتعليم وخروج الفتاة للعمل ترك أثراً كبيراً في اتساع مدارك المرأة واختلاطها بالوفادات من البلاد الأخرى من بني جنسها وكان ذلك أحد مجالات التقليد والمحاكاة ونقل انماط وطرز الملابس النسائية.

● **عامل العادات والتقاليد:** إن الخلفية التاريخية قد أثرت على الأزياء التقليدية حيث نجد أن هناك بعض الموروثات التاريخية التي مازالت مستمرة إلى الآن داخل المجتمع والبعض الآخر قد اندثر نتيجة للتغيرات العمرانية والتحضر الذي طرأ على المنطقة مما جعلها متباينة وغير متساوية في المقدار.

المحور الثاني: فن الجداريات

اهتم العديد من الفنانين بتعريف ماهية الجدارية ودورها ووظيفتها، فمفهوم الجداريات من وجهة نظر المصمم الجداري "سيد القماش" يعني ببساطة ذلك النوع من الأعمال المشكّلة والمرسومة والمكونة بالخامات المختلفة التي تنفذ وتتصل مباشرة بجدران المباني والهيئات والعناصر أو في الفراغات الخارجية، وهذه الاعمال إما أن تكون اشخاصاً أو نباتات أو حيوانات أو حتى أشكال تجريدية من خلال موضوع قصصي أو أسطوري أو تاريخي أو فلسفي أو ديني أو سياسي. (سيد القماش، 2009م، ص11)

يعد الرسم الجداري من أقدم أشكال التعبير الإنساني التي عرفها الإنسان، بابتكار تصميمات للمعلقات الجدارية لتأكيد الهوية السعودية وسط تيار العولمة والحفاظ على التراث وتحويله بمضمون معاصر يحمل صفات الأصالة والمعاصرة السعودية برؤية فنية تعبيرية، واستحدثت تصميمات معاصرة للمعلقات الجدارية مستوحاة من جماليات التراث والاستفادة منها، حيث توظيف قطع الأزياء التراثية على أسطح اللوحات وجعله أيقونة التراث لنقله للأجيال القادمة بشكل معاصر وبلغة فنية مرموقة يعد مجال تصميم مكملات الملابس من المجالات الثرية التي تحوي ابتكاراً وتنوعاً بين كل قطعة وأخرى فكل منها له سمات فريدة تميزها عن الأخرى. (فاطمة العبدروس، 2021م، ص143-144)

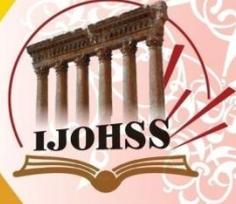
أنواع الجداريات:

الفن الجداري من الفنون التي لها عمق فني ثقافي يمتد عبر الحضارات والعصور التاريخية، وتختلف أيضاً وتتعدد تبعاً لتنوع الهدف والوظيفة من عصر إلى عصر وسوف نتناول في هذا السياق عرض التطور الجداري في بعض العصور والحضارات المختلفة ومنها: (جداريات العصر البدائي- جداريات الفن المصري القديم- جداريات الفن الآشوري- جداريات الفن القبطي- جداريات الفن الإسلامي- جداريات عصر النهضة- جداريات العصر الحديث). (عبد المنعم العجان وآخرون، 2013م، ص574)

المحور الثالث: فن التوليف

يعد التوليف بين الخامات أحد أهم العمليات الفنية في مجال الأشغال الفنية فالتوليف ليس مجرد جمع بين خامات عديدة فقط، ولكن تحويل أفكار الفنان إلى واقع فني ملموس ذو قيمة فنية تشكيلية كما أن التوليف هو محاولة الانسجام بين الخامات في إطار فني يجمع بين الإمكانيات التشكيلية للعمل الفني والتقنية المستخدمة وطبيعة الخامة وتعديلها بحيث تتلاءم مع طبيعة العمل الفني (اسماء الغنيمي، 2018م، ص6).

فن التوليف : هو استخدام خامات متجانسة وهي التي تحمل طبيعة واحدة أو أنواع أو أصول مختلفة ثم مع بعضها البعض بالاستعانة بمكملات أخرى مساعدة وهي تساعد على إظهار جمال العمل الفني للمشغولة بالخامات المتجانسة وتكون غالباً من خامات مختلفة حتى تظهر التباين بين الخامات لتزيد من قيمة العمل وتعتمد فيها على خيال اللبدع الذي يدرك العلاقات بين تلك الخامات ويرى فيصياغتها



مع بعضها نوعاً من التوليف الجيد الذي يعني الموازنة عند استخدام أكثر من خامة في تشكيل العمل الفني الواحد. (اسماء الغنيمي، 2018م، ص8).

أنواع التوليف:

أولاً: التوليف وفق الخامات:

❖ **توليف بخامات طبيعية:** هو التوليف بين الخامات الطبيعية (البرك)، دون تدخل يغير من هيئتها الطبيعية.

❖ **توليف بخامات طبيعية بهيئتها:** أن الطبيعة تزخر بأعداد لا نهائية من الأشكال. تتنوع تبعاً للبيئات الطبيعية المختلفة. فعلى سبيل المثال يوجد في البيئة البحرية، الصخور والرمال والقواقع والأصداف والشعب المرجانية بأشكالها المتعددة، وغير ذلك كثير، وكذلك الحال في البيئات الصحراوية والزراعية.

❖ **توليف بخامات طبيعية تم تصنيعها:** هذا النوع من التوليف يتم فيه استخدام خامات طبيعية تم تصنيعها، مما يؤدي إلى تغيير في الهيئة الطبيعية للخامة، نتيجة عمليات التصنيع، فالخيوط والمنسوجات القطنية التي قد تم تصنيعها من الأقطان، والجلود الناتجة من عمليات دبغ جلود الحيوانات ذات الوبر والفراء. كل هذا يوضح الاختلاف الكلي بين الخامة الطبيعية والمصنعة وهيئتها الأصلية الطبيعية.

❖ **توليف بخامات مخلقة:** يقصد بالمواد المخلقة، مواد المركبات العضوية التي تم تخليقها كيميائياً. ومن أمثلة هذه المواد البلاستيك والنايلون والمطاط الصناعي والبوليستر وغيرها.

❖ **توليف بخامات بهيئتها المخلقة:** وهذه الخامات المخلقة توجد في هيئة مساحيق أو عجائن أو محاليل، والفنان عندما يقوم بتشكيل هذه الخامات، تتخذ أشكالاً تتفق مع طبيعة التشكيل بها، فهي تسيل وتزحف وتتجمع في كتل ذات أشكال عشوائية، وفي أشكال عضوية.

❖ **توليف بخامات مخلقة تم تصنيعها:** في هذا النوع من التوليف يتم استخدام الخامات المختلفة في أشكال مصنعة، كخيوط أو رقائق أو مسطحات أو كتل أو أنابيب بأقطار مختلفة، وقد يتم استخدام النفايات المصنوعة من البلاستيك أو المطاط وغيرها.

ثانياً: التوليف وفق طرق التنفيذ (تقنيات الاداء):

❖ **الإصاق Collage:** هو تجميع أشكال ومصورات، ليكون بعد قصها ولصقها جنباً إلى جنب شكل عام أو نسق فني وهو نوع من الفن التجريدي، الذي تستخدم فيه قصاصات الورق، وتوضع مع بعضها البعض لتخلق مسطح التكوين، في عام 1950م طبق الكولاج بواسطة المصممين السويسريين وكان العرض من الاستخدام الحفاظ على الصلة بين الفن والواقع فحولت الواقع إلى فن (علي الشمري، 2019م، ص441).

❖ **التركيب Assemblage:** أن التوليف في التعبير المجسم يطلق عليه لفظ Assemblage، وهو يعني التركيب أو التجميع، وهو مصطلح دونه أو سجله جون دوبوفي للدلالة على استخدام خامات مختلفة في تشكيل وبناء المجسم الفني.

❖ **التجميع Campilation:** لكل شكل مفرد، قوة جاذبية، تجاه الأشكال الباقية في العمل الفني الواحد. تلك القوى الجاذبية لها تأثيرها، فهي تعطي أجزاء الشكل المختلفة، شحنة من درجات مختلفة من الشد الديناميكي. فوجود مفردات على أرضية واحدة، يخلق قوة جذب معينة تتضح من التباين الذي تصنعه مع الأرضية، ودرجة التقارب، تنشأ نوع من التوتر الناشئ في المجال، وتساهم في ربط المفردات وهو ما يطلق عليه (الشد الفراغي). ولكن إذا تم التحريك إلى نقطة معينة تظهر كعناصر شكل مفككة تماماً، أي أن الأمر محكوم بحجم الفراغ بين المفردات (علي الشمري، 2019م، ص441).

الاساليب التقنية والفنية لفن توليف الخامات:

أولاً: الاساليب وفق الخامات:

❖ **اسلوب نسج الجلد:** هو التشكيل كالنسيج على النول بعد قص الجلد إلى شرائط طولية سواء كانت شرائح منفصلة أو كانت من خامات مختلفة مثل الجلد، القماش، البلاستيك، وتتنوع طرق تشكيله ما بين البرم، النسج، اللف والحني والثني، ويمكن من خلال طرق تشكيله المختلفة عمل إيفاعات تشكيلية مختلفة. (هبة الله البواب، 2018م، ص49)



❖ **الفسيفساء:** تعد الفسيفساء من الفنون العريقة التي وُجدت منذ القدم، وتقوم على آلية الزخرفة بواسطة قطع صغيرة جدًا ومرصوفة مع بعضها لتشكل لوحة متناسقة ومتناغمة، ويمكن أن يستخدم الفنانون في الفسيفساء عدة مواد منها الحجر والمعادن والزجاج وغيرها، وهذه القطع الصغيرة التي تشكل لوحات الفسيفساء هي قطع عشوائية لا تشكل لوحها أي قيمة وقد لا تحتوي على أبعاد متناسقة، ولكن تشكيلها مع بعضها بالشكل الصحيح سينتج عنه عملاً فنياً.

ثانياً: الأساليب وفق طرق التنفيذ:

❖ **أسلوب التطريز:** التطريز هو زخرفة القماش المنسوج بواسطة إبرة الخياطة باستخدام الخيوط الملونة التي تختلف في خاماتها عن القماش المراد تطريزه، وتتنوع ألوان وخامات الخيوط المستخدمة كما تتعدد أشكال الزخرفة الناتجة عن التطريز. (هبة الله البواب، 2018م، ص49)

❖ **أسلوب الوشي بالخرز:** وهذا الأسلوب عبارة عن تثبيت أنواع من الفصوص أو الأزرار كمكملات إضافية لإثراء العمل الفني المنفذ بالخامة سواء كان أقمشة أو جلود وتتنوع تلك الفصوص من خرز زجاجي أو خزفي أو بلاستيكي وتثبت بواسطة الإبرة. (هبة الله البواب، 2018م، ص49)

❖ **التطعيم:** تثبيت مواد منتقاة في مكان يتم حفره في سطح الخشب بهدف تجميله بزخارف معينة، ومن أهم المواد المستخدمة في التطعيم الصدف والعظام بأنواعها والأخشاب الثمينة كالأبنوس والخشب الأحمر، والنحاس، والفضة، والذهب. (موسوعة الحرف اليدوية، 2007)

❖ **التكفيت:** يعني إدخال خيط من الذهب أو الفضة في المعدن المراد تكفيتته، ويكون هذا الخيط بارزا أو مساوي وأحياناً يتم تركيب زهرة من الذهب أو الفضة على إناء من الفولاذ أو النحاس. (محمد إبراهيم، 2018)

إجراءات الدراسة الميدانية:

■ منهج البحث:

يتبع هذا البحث عدة مناهج وهي كالتالي: **المنهج التاريخي** "الطريقة أو الأسلوب المستخدم في بلوغ المعارف والحقائق، وذلك عن طريق مُطالعة المعلومات أو البيانات التي دُوّنت في الفترات الماضية، وتقيحها ونقدها بحياد وبموضوعية؛ للتأكد من جودتها وصحتها، ثم إعادة بلورتها للتوصل إلى النتائج المقبولة، والمُدعمة بالقرائن والبراهين، سيتم استخدام المنهج التاريخي في هذا البحث من خلال دراسة تراث المملكة في الماضي والحاضر .

المنهج الوصفي " هو طريقة لدراسة الظواهر أو المشكلات العلمية من خلال القيام بالوصف بطريقة علمية، ومن ثم الوصول إلى تفسيرات منطقية لها لدلائل وبراهين تمنح الباحث القدرة على وضع أطر محددة للمشكلة، ويتم استخدام ذلك في تحديد نتائج البحث، سيتم استخدام المنهج الوصفي هذا البحث من خلال دراسة الظواهر أو المشكلات الاجتماعية والإنسانية

المنهج التجريبي " هو البحث باستخدام الأدلة التجريبية يُعد أيضاً أسلوباً من أجل اكتساب المعرفة عن طريق الرصد أو الخبرة المباشرة وغير المباشرة ويمكن تحليل الأدلة التجريبية (سجل الملاحظات أو التجارب المباشرة) كمياً أو نوعياً عند تقدير الأدلة أو فهمها بشكل نوعي، . سيتم استخدام المنهج التجريبي هذا البحث من خلال اجراء تجارب مباشرة على منتجات جدارية ووضع الطابع التراثي.

■ حدود البحث:

الحدود المكانية: المملكة العربية السعودية- مكة المكرمة-جامعة ام القرى- كلية التصميم والفنون

الحدود الموضوعية: (الأزياء التراثية- تصميم المنتجات الجدارية- فن التوليف).

الحدود الزمانية: العام الجامعي 1444هـ.

الحدود البشرية: يقصد بالحدود البشرية مجتمع البحث او عينة البحث التي سحبت من المجتمع الأصلي، والتي روعي في افرادها ان يكون لديهم خبرة ومعرفة بالنواحي التصميمية نظرا لان عملية التحكيم كانت عملية ومتخصصة. وعينة البحث غير عشوائية (عينة قصدية) عددها (21) ممثلة من الأكاديميين من أعضاء هيئة التدريس.

■ أدوات البحث:

استبانة تحكيم للمتخصصين من أعضاء هيئة التدريس في مجال التصميم والفنون، حيث صممت الاستبانة لتحكيم التصميمات المنفذة من حيث المحورين التالية: (التصميم والابداع والابتكار- الأزياء التراثية)

■ تجربة البحث:

بالنظر إلي طبيعة البحث وجمال تطبيقه واستناداً إلي نوعية البيانات المراد الحصول عليها اعتمدت الباحثة على الأساليب العلمية المنظمة لتحقيق أهداف البحث، حيث تم تطبيق التجربة على طالبات مقرر (مشروع التخرج) بقسم السكن وإدارة المنزل بكلية التصميم والفنون، حيث قدمت الطالبات عدد (14) تجربة تصميمية و تم ذلك خلال عدة مراحل كالتالي:

- أولاً: حصر الأفكار الأولية وتحديد طرق تنفيذ التجارب التصميمية .
- ثانياً: تم تحديد المقاسات الأساسية لكل الطالبات والتي سيتم عمل الجداريات عليها والمقاسات كالتالي (150 * 70) سم باطار أسود وخلفية باللون الأسود.
- ثالثاً: تم تحديد الخامات الأولية التي سيتم استخدامها في التجارب التصميمية.
- المرحلة الثالثة: تنفيذ التصميمات يدوياً حيث نفذت كل طالبة قطعة واحدة حيث بلغ عدد القطع المنفذة (14) قطعة من المنتجات الخشبية.
- المرحلة الرابعة: تم تصميم استبانة تحكيم للمتخصصين من أعضاء هيئة التدريس في مجال التصميم والفنون في تخصصات مختلفة لتقييم المنتجات المنفذة المحورين التالية: (التصميم والابداع والابتكار- الأزياء التراثية) (تصميم الباحثة)

الفكرة التصميمية (1)

مراسل العمل	الفكرة التصميمية (1)	
	المحوثل الشمالي	اسم الثوب
	قماش الساتان – شرائط ساتان – كلف – اسفنج	الخامات
	تم تصميم الزي بعدة خامات حيث تم خياطة اللباس سادة بدون زخارفه وصناعة نسيج بإبرة النفاش واختيار شرائط ساتان والكلفة وحيث تمت خياطتها على الزي الأسود بترتيب معين واستخدمت الألوان الأحمر والأصفر والأزرق والأخضر والأبيض، وثبت الزي على الاسفنج	
		الفكرة التصميمية

الفكرة التصميمية (2)

مراحل العمل		
	النشل الشرقي	اسم الثوب
	خشب- قماش شيفون - قماش حرير- اسفنج- زخرفة شرقية – قبطان ذهبي	الخامات
	<p>في هذا التصميم تم طباعة نقش الجص الحساوي على حدود اللوحة باللون الاخضر والبني لإبراز هوية وتراث المنطقة الشرقية ، وتم تثبيت زي النشل الشرقي بشكل جمالي في الوسط والطرف الايمن من اللوحة و ابراز النقش الامامي للثوب باستخدام الاسفنج .</p>	
	الفكرة التصميمية	

الفكرة التصميمية (3)

مراحل العمل		
	المكلف الجنوبي	اسم الثوب
	جسم المانيكان، رأس المانيكان، الثوب المكلف الجنوبي، الشيلة، المنديل البرتقالي، المنديل الأبيض، الاكسسوارات(السلاسل، الحزام)	الخامات

<p>تم تأطير اللوح الخشب بزخارف القط العسيري على جوانب اللوحة بألوانها الاصلية المستوحاة من الطبيعة لإبراز الهوية الجنوبية، تم اخذ المانيكان وتم تلبسه الثوب المكلف مع الاكسسوارات الجنوبية وتم اخذ الراس وحفره وادخاله وتركيبه في مانيكان وتثبيت الصمادة الجنوبية على الرأس وتم تثبيت المانيكان على اللوحة</p>	<p>الفكرة التصميمية</p>
--	-------------------------

الفكرة التصميمية (4)	
<p>مراحل العمل</p>	
<p>الزبون المدني لمنطقة المدينة المنورة</p>	<p>اسم الثوب</p>
<p>كففة فضية- اقمشة الزبون- قصاصات فضة- ازارير- تجليد قطيفة - ثل فضي</p>	<p>الخامات</p>
<p>تم ابراز جمالية الزي التراثي الحجازي بتلوين الخلفية بالأسود من وضع ورق الفضة على الاطراف، ثم خياطة الأقمشة بما يتطابق مع الزي التراثي، ثم تثبيت الزي على المانيكان الخشبي بعدها تم تدبيس المانيكان على اللوحة الخشب واطافة لمسات من ورق الفضة</p>	<p>الفكرة التصميمية</p>

الفكرة التصميمية (5)	
<p>مراحل العمل</p>	

	
	
<p>المسدح الجحدلي منطقة الحجاز الطائف قمماش اسود - خرز الوان - كوتل صوف الوان</p>	
<p>اسم الثوب الخامات</p>	
<p>الفكرة التصميمية</p> <p>اعتمد في هذا التصميم القماش القطن يحتوي على طبقتين من القماش من الداخل قماش ملون والخارج اسود ومزين بالخرز الابيض على أشكال مستقيمة ومثلثات و القرقوش هو غطاء راس من خيوط صوف ملونة وخرز ابيض ورمادي واخضر وقماش اسود قطن وهو من التراث الحجازي لقبيلة الجحدال.</p>	

<p>الفكرة التصميمية (6)</p>	
<p>مراحل العمل</p>	
	
	
<p>الزي الجبلي لمنطقة جازان القماش المخمل، الوزرة ، اللولو ، الشرائط</p>	
<p>اسم الثوب الخامات</p>	
<p>الفكرة التصميمية</p> <p>يتسم اللبس الجازاني بتعدد ألوانه وتمت اضافة اللولو والشرائط على شكل ورد للوزرة للتفرقه بين اللبس النسائي والرجالي وتم اضافة شرائط للبلوزة و اضافة اكسسوارات ثم تم تثبيتها على اسفنج ثم اللوحة بشكل جميل يبرز اللبس بشكل جمالي .</p>	

الفكرة التصميمية (7)

مراحل العمل		
		<p>اسم الثوب الخامات</p>
<p>الزبي الحجازي - الزبون خشب - كنفس - قماش سادة - قماش مطرز</p>		
<p>ابرار الجانب الجمالي للزي الحجازي الذي يتم لباسه صباحية اليوم الثاني بعد الفرح مما يتكون من طبقتين تم طباعة الزي الداخلي على كنفس وتثبيته على قطعة الخشب والزي الخارجي قطعة مكلفة تم خياطتها وتركيبها لتكون بارزة على اللوحة مع ابرار التطريز المشتغل الموجود على الرأس.</p>		<p>الفكرة التصميمية</p>

الفكرة التصميمية (8)

مراحل العمل		

المجنّب العسيري	اسم الثوب
الخشب، القماش، مادة الفوركس (فلين) للزخرفة ، اضاءة.	الخامات
عمل معلقة جدارية تحمل الزي التراثي. لوحة مقاس ١٥٠*٧٠ بخلفية وبرواز باللون الاسود تم تثبيت الثوب العسيري (المجنّب) عليها واطرافه مربعات تحمل زخرفة القط العسيري باللون الاسود والذهبي وتم عمل الزخرفة باللون الذهبي و الاسود لتكون ملائمة للثوب .	الفكرة التصميمية

الفكرة التصميمية (9)	
مراحل العمل	
الزي المدني لمنطقة المدينة المنورة	اسم الثوب
قماش شيفون - وقماش تفته - ولؤلؤ - وجنيهات - وكلف ذهبيه - وصوف للشعر.	الخامات
تم تثبيت الزي المدني ع المنيكان ووضع في وسط اللوحه، يتكون الزي المدني من قطعتين داخليا وآخر خارجيا داخليا يتكون اما من فستان او سروال والخارجيا يكون القماش مطرراً ويوضع فوق الصدر قطعة كبيره تسمى بالمخدة لتضع عليها الذهب والالماس واللؤلؤ، وضع الطرحه على الرأس ثم وضع المدوره على الرأس وتكون فيها قطع من الذهب واللؤلؤ	الفكرة التصميمية

الفكرة التصميمية (10)

مراحل العمل		
المحوثل الشمالي – بمنطقة تبوك قمماش مخمل زخارف -خيوط ملونه – ألوان اكريليك	اسم الثوب الخامات	الفكرة التصميمية تم الاختيار على زخرفة السدو لإبراز الهوية التراثية للمنطقة الشمالية بما يتناسب مع موضوع المشروع (لأزياء النسائية في المنطقة الشمالية) تم رسم حدود اللوحة بزخرفة السدو بالمرسام ثم تم تلوينها باستخدام ألوان الاكريليك الأحمر و الأبيض و لمسات من اللون الأزرق ثم تم تثبيت زي المحوثل الشمالي في وسط اللوحة باستخدام الدباسه

الفكرة التصميمية (11)

مراحل العمل		
ثوب المخطم – النشل خشب – منيكان – قمماش شيفون - زخارف	اسم الثوب الخامات	الفكرة التصميمية لوحة بقياس 50×170 بخلفية سوداء، نحت عليها الزخرفة الشعبية للبيوت النجدية، ثم ثبتت عليها الجزء العلوي من المنيكان وعليه الثوب بلونه المتعارف البنفسجي المطرز بالخيوط الذهبية وهو الثوب الذي يمثل منطقة نجد.

الفكرة التصميمية (12)

	<p>اسم الثوب الخامات</p> <p>الفكرة التصميمية</p>

النمط الشرقي

قماش حرير ناعم شفاف ويطرز بخيوط حريرية ملونة - والخص - الاكسسوارات الذهبية
في هذا التصميم تم استخدام ثوب النمط الخاص بالمنطقة الشرقية باللون الأخضر وتم تطعيم الخلفية بقطع
من الخص والذي يعتبر من الحرف التقليدية المعروفة في المنطقة الشرقية

الفكرة التصميمية (13)

<p>مراحل العمل</p>	
	<p>اسم الثوب الخامات</p> <p>الفكرة التصميمية</p>

ثوب النمط النجدي- المنطقة الوسطى

خص - استيكر للمبخرة-اكريلك شفاف-قماش ثوب النمط النجدي
-طرحة مفصصة -برقع خفيف

تم وضع استيكر شفاف بالنقش النجدي لإبراز الهوية والتراث نوع الزخرفة نقش نجدي الألوان المستخدمة
اللون الأسود والذهبي المشهور في لباس النمط النجدي ، ثم تثبيت زي النمط النجدي في جانب اللوحة
ووضع صورة لبنات ووضع برقع وطرحة وبعض الاكسسوارات وتثبيتها فوق اللباس وبجانبيها بخور
استيكر وقاعدة اكريلك وتثبيت خص

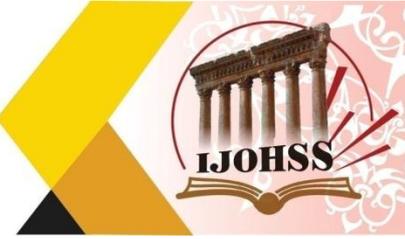
الفكرة التصميمية (14)

مراحل العمل		
	اسم الثوب	المسحح الحجازي
	الخامات	خشب المانيكان -خلفية الروشان - قماش نيلي قطن - قاش قطيفة اسود - شريط ذهبي - طرحة سوداء- شريط ذهبي سخيف - داننيل احمر
	الفكرة التصميمية	الخلفية عبارة عن اسيتكر طباعة ليزر للروشان وتفصيل مانيكان للزي وتم تفصيل الزي بمقاس 50*130 والزي مكون من ثلاثة قطع ثوب وسروال وببرم (الطرحة) تم تلبس المانيكان وتثبيتها على اللوحة ومن بعد ذلك تم بروزة اللوحة بايطار اسود .

أولاً: وصف عينة البحث:

1. معلومات عامة:

السؤال	التقييم	العدد	النسبة	التعليق
الجنس	أنثى	21	100%	يتضح أن 21 من أفراد عينة البحث إناث بنسبة 100% ولا يوجد ذكور.
	ذكر	0	----	
	جامعي	13	61.9%	
	دراسات عليا	8	38.1%	
المهنة	طالبة	11	52.4%	يتضح أن أغلب أفراد عينة البحث طالبات بنسبة 52.4%، وموظفات بنسبة 14.3%.
	موظفة	3	14.3%	
	معيد	1	4.8%	
	محاضر	1	4.8%	
	أستاذ مساعد	1	4.8%	
	أستاذ مشارك	2	9.5%	
	أستاذ	2	9.5%	
التخصص	السكن وإدارة المنزل	18	85.7%	يتضح أن أغلب أفراد عينة البحث من تخصص السكن وإدارة المنزل بنسبة 85.7%.
	تصميم الأزياء	1	4.8%	
	تصميم الجرافيك	1	4.8%	
	التصميم الداخلي	1	4.8%	



ثانيا الجداول الوصفية لتجربة البحث:

السؤال	التقييم	العدد	النسبة %	التعليق
المحور الاول: التصميم والابداع والابتكار				
١-ما مدى تحقيق الابتكار والابداع في التصميمات المنفذة؟	موافق	20	95.2%	يتضح أن الغالبية العظمى من عينة البحث بنسبة 95.2% وجدوا أن التصميمات المنفذة حققت الابتكار والابداع، بينما عينة منهم بنسبة 4.8% وافقوا إلى حد ما.
	موافق الى حد ما	1	4.8%	
	غير موافق	0	0%	
٢-ما مدى اظهار الجانب الجمالي للتصميمات المنفذة بالأزياء التراثية؟	موافق	20	95.2%	يتضح أن الغالبية العظمى من عينة البحث بنسبة 95.2% وجدوا أن التصميمات المنفذة أظهرت الجانب الجمالي للأزياء التراثية، بينما عينة منهم بنسبة 4.8% وافقوا إلى حد ما.
	موافق الى حد ما	1	4.8%	
	غير موافق	0	0%	
٣- ما مدى توافق الخامات المستخدمة في اظهار الجوانب الجمالية للتصميمات المنفذة؟	موافق	21	100%	يتضح ان 21 من افراد عينة البحث وجدوا توافق بين الخامات المستخدمة في إظهار الجوانب الجمالية للتصميمات المنفذة بنسبة 100%.
	موافق الى حد ما	0	0%	
	غير موافق	0	0%	
المحور الثاني: الأزياء التراثية				
١- ما مدى ملائمة الأزياء التراثية في ابراز عنوان البحث؟	موافق	18	90%	يتضح أن الغالبية العظمى من عينة البحث بنسبة 90%، وجدوا أن الأزياء التراثية أبرزت عنوان البحث، بينما 10%، وافقوا إلى حد ما.
	موافق الى حد ما	2	10%	
	غير موافق	0	0%	
٢- ما مدى مساهمة فن توليف الخامات في تجسيد الأزياء التراثية؟	موافق	19	95%	يتضح أن الغالبية العظمى من عينة البحث بنسبة 95% وجدوا أن فن توليف الخامات ساهم في تجسيد الأزياء التراثية، بينما 5% وافقوا إلى حد ما.
	موافق الى حد ما	1	5%	
	غير موافق	0	0%	
٣- ما مدى الاستفادة من عناصر التراث المختلفة في ابراز التصميمات المنفذة؟	موافق	21	100%	يتضح ان 21 من افراد عينة البحث وجدوا أن عناصر التراث المختلفة أبرزت التصميمات المنفذة بنسبة 100%.
	موافق الى حد ما	0	0%	
	غير موافق	0	0%	



النتائج

• يمكن ابتكار وتصميم منتجات جدارية من خلال إثراء الجانب الجمالي للأزياء التراثية في المملكة العربية السعودية يتضح ذلك من خلال الدراسة الميدانية (تجربة البحث) حيث تم تنفيذ (14) منتج جداري من خلال إثراء الجانب الجمالي للأزياء التراثية في المملكة العربية السعودية من خلال دمج جماليات الأزياء التراثية بفن توليف الخامات لابتكار منتجات جدارية.

• تم إجراء التحليلات الإحصائية الوصفية للعبارة التي تضمنها الاستبيان عن طريق إيجاد النسبة المئوية لتحقيق إمكانية دمج جماليات الأزياء التراثية بفن توليف الخامات لابتكار منتجات جدارية وتم عرضها على لجنة تحكيم من المتخصصين في مجال التصميم والفنون، حيث تضمنت التجارب الوصفية للعينات البحثية محورين وهي كالتالي: (التصميم والابداع والابتكار - الأزياء التراثية) ورأي أفراد العينة من خلال الإجابات التالية (موافق- موافق إلى حد ما- غير موافق) وكان لكل محور 3 تساؤلات تم حيث يتضح أن الغالبية العظمى من العينة وجدوا أن التصميمات المنفذة حققت الابتكار والابداع وأظهرت الجوانب الجمالية للتصميمات المنفذة في تجربة البحث بنسبة (95%)، كما أن كل أفراد العينة وجدوا توافق بين الخامات المستخدمة في إظهار الجوانب الجمالية للتصميمات المنفذة وذلك بنسبة (100%).

كما أجمعت آراء المحكمين على أن الغالبية العظمى من عينة البحث بنسبة (90%)، وجدوا أن الأزياء التراثية أبرزت عنوان البحث، بينما نسبة (95%) وجدوا أن فن توليف الخامات ساهم في تجسيد الأزياء التراثية، كما يتضح كل أفراد عينة البحث وجدوا أن عناصر التراث المختلفة أبرزت التصميمات المنفذة بنسبة (100%).

التوصيات

- ضرورة إعداد المزيد من الأبحاث التي تهتم بالتراث السعودي لما تتوفر به من قيم تراثية وجمالية وفنية تزيد من الإحساس بالانتماء للهوية الوطنية.
- زيادة الاهتمام بالبحوث التي تساهم في نشر الوعي الفني والثقافي.
- ضرورة الربط بين الفنون المختلفة للوصول الي ابتكارات جديدة ومعاصرة تثري المجال الفني.

المراجع

1. الأزياء التقليدية في عهد الدولة السعودية الأولى (1443هـ): هيئة الأزياء، وزارة الثقافة دار الملك عبدالعزيز، الرياض.
2. أسماء صابر الغنيمي، (2018م)، "الإمكانات التشكيلية لتوليف الخامات الطبيعية والصناعية في التطريز اليدوي لإثراء المشغولة الفنية"، بحث مستل من رسالة دكتوراة، جامعة بنها، مصر.
3. تهاني ناصر العجاجي (2013م): "ملابس النساء التقليدية في المنطقة الشمالية دراسة ميدانية"، رسالة ماجستير، كلية التربية للاقتصاد المنزلي والتربية الفنية، الرياض.
4. تهاني ناصر العجاجي (1992م): " الأزياء التقليدية للأطفال في بادية نجد من المملكة العربية السعودية"، مجلة القافة الشعبية العدد 31، المملكة العربية السعودية.
5. ثناء مصطفى السرحان، سعدية حسن عمار، (2020م): " النماذج المسطحة للملابس التقليدية النسائية بالمملكة العربية السعودية"، المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية، العدد السادس والعشرون، جدة.
6. حلا الصابوني، علي السرميني (2009م): " فن الجداريات اصوله وتقنياته"، بحث مستل من رسالة دكتوراة، جامعة المنصورة، مصر.



7. حنين كنعان، (2018م): " التراث السعودي ثقافة شعب تتوارثه الأجيال"، مقال، جامعة العين، العين، ابوظبي.
8. خديجة سعيد مسفر نادر، سمر محمود عبدالغني خولان (2010م): "الملابس التقليدية في المملكة العربية السعودية"، مكتبة الملك فهد الوطنية، كلية التصميم والفنون، جامعة ام القرى، مكة المكرمة.
9. خديجة محمد نور الدين، منى محمد إبراهيم محمد (2021م): " الطباعة الفنية والتراث السعودي من خلال التذكارات السياحية"، مجلة الفنون والادب وعلوم الانسانيات والاجتماع، العدد السابع والستين.
10. رانية فاروق خوقير (1443هـ): "الأزياء التقليدية للنساء في المملكة العربية السعودية (قبيلة حرب)"، الطبعة الأولى، شركة تكوين للطباعة والنشر والتوزيع، جدة.
11. رشا احمد سليمان (2019م): "تكنولوجيا التقنيات البصرية وأثرها على تطور الجداريات المعاصرة"، مجلة العمارة والفنون، العدد الرابع عشر، مصر.
12. سيد القماش (2009م): " التصوير الجداري والعمارة المعاصرة"، الطبعة الأولى، دار المحروسة للنشر، القاهرة.
13. عبد المنعم محمود الهجان، ماجدة عبد الوهاب العجمي، إبراهيم احمد احمد السيد، أسامة عبد العظيم السعيد مصطفى (2013م): "فن الجداريات: اصوله وتقنياته"، قسم التربية الفنية، كلية التربية، جامعة المنصورة، القاهرة.
14. علا يوسف محمد عبدالاله (2012م)، كلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية، مجلة بحوث التربية النوعية.
15. علي حمود تويج الشمري (2019م): "معطيات توليف الخامات النسيجية ومواءمتها للبيئة الخضراء"، مجلة كلية التربية للنبات للعلوم الانسانية، جامعة الكوفة، العراق.
16. فاطمة عبد الله العيدروس (2021م): "جماليات الفن الجداري العسيري القط كمدخل لأثراء تصميم مكملات الأزياء"، رسالة ماجستير، قسم تصميم أزياء، كلية التصميم والفنون، جامعة ام القرى، مكة المكرمة.
17. لمياء غالب، حميدة رضا، ريتشارد وايلدنغ (2021م): ملابس المملكة العربية السعودية) مجموعة مؤسسة منسوجات الخيرية، ACC Art Books.
18. ليلي صالح البسام، تهاني ناصر العجاني (2012م): "أزياء النساء التقليدية في المنطقة الشمالية من المملكة العربية السعودية"، الثقافة الشعبية.
19. محمد إبراهيم، (2018م)، " الفن والعمارة عند العرب"، الجيزة، مصر.
20. مهى سهيل المقدم (1995م): "المجتمع القروى بين التقليدية و التحديث دراسة نظرية و ميدانية"، بيروت.
21. موسوعة الحرف اليدوية (2007) جمعية الاصاله لرعاية الفنون التراثية والمعاصرة بمدينة القاهرة التاريخية الجزء الأول، القاهرة.
22. نوره محسن محمد الدعجاني (2022م): " ابراز هوية زخارف التراث السعودي بالتصميم والتطريز الآلي على مكملات الملابس"، كلية التصميم والفنون التطبيقية، الطائف.
23. هبة الله أحمد محمد البواب (2018م): "التوظيف الجمالي لبقايا الخامات كمدخل لصياغة مشغولة فنية مستوحاة من التراث الشعبي"، جامعة امسيا، مصر.

24. يسرى دعيس (2004م): متاحف التراث الشعبي والجذب السياحي، سلسلة الدراسات السياحية والمتحفية، الإسكندرية، الملتقى المصري للإبداع والتنمية.

25. <https://iec.ju.edu.sa>

26. <https://kalimmat.com/>

27. <https://ar.wikipedia.org/wik>

28. <http://saudibureau.org/files/SAUDI-TRADITIONAL-FASHION.pdf>

29. <https://www.folkculturebh.org/>

30. <https://www.spa.gov.sa/>

31. <https://www.okaz.com.sa>

32. <https://www.independentarabia.com/node/99046>

33. <https://www.almrsal.com/>